

المؤثرات الأوربية :

منذ القرن الثامن عشر كانت ظاهرة العالمية - أى هذا التبادل الثقافى والحضارى بين الآداب المختلفة عن طريق الترجمات وبفضل سفر الكتّاب أنفسهم من بلد إلى آخر للتعرف على حضارة وثقافة البلاد الأخرى - كانت تلك الظاهرة فى أوج ازدهارها . كان الإشعاع الفكرى الفرنسى ذا أثر عميق فى كل أوروبا ، ومن ناحية أخرى كان كتّاب فرنسا يبحثون عن المعرفة أينما يجدونها: فى إنجلترا ، فى ألمانيا ، فى إيطاليا ، فى إسبانيا . وحين نقف على أعتاب القرن التاسع عشر نرى أن حركة تبادل الثقافات هذه قد تعمقت أكثر فأكثر . فتعلم اللغات الأجنبية وانتشار الترجمات والدراسات النقدية التى تقدم إلى الفرنسيين درر الآداب العالمية ، كل ذلك جعل تأثير الأدب الفرنسى بالأدب الأجنبى تأثيراً قوياً وفعالاً .

أثر إنجلترا :

أعطت مدام دى ستال كتّاب إنجلترا مكانة خاصة فى كتابها عن الأدب وهى معجبة بصفة خاصة بشكسبير الذى سيكون له عظيم الأثر على المسرح الرومانى ، إن دumas وهو جووفينير يعتبرونه أكبر كتّاب مسرحى ظهر فى كل العصور ويفضلونه على كتّاب المسرح الإغريق مثل أسخيلوس وسوفوكليس وأوريبيدوس الذين كانوا المثل الأعلى لكتّاب المسرح الكلاسيكى .